

معجم البلدان

ما يقارب هذا وإنما يشكل فيه أن القارئ لهذا لم ير مثله وإنما أعلم فأما أنا فهذا عذري على أنني لم أنقل جميع ما ذكر وإنما اختصرت البعض .

رومة بضم الراء وسكون الواو أرض بالمدينة بين الجرف وزغابة نزلها المشركون عام الخندق وفيها بئر رومة اسم بئر ابتاعها عثمان بن عفان هـ وتصدق بها وقد أشبع القول فيها في البئر .

رونات بفتح أوله وسكون ثانيه ونون وآخره تاء مثناة من فوق موضع في شعر ابن منذر .

روناش بضم أوله وسكون ثانيه ونون وآخره شين معجمة وقيل بالسین المهملة قصر روناش من كور الأهواز وإنما أعلم .

روناش بضم أوله وسكون ثانيه ونون وآخره شين معجمة وقيل بالسین المهملة قصر روناش من كور الأهواز وإنما أعلم .

رؤيا بلفظ الرؤيا من المنام اسم موضع .

رويان بضم أوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وآخره نون مدينة كبيرة من جبال طبرستان وكورة واسعة وهي أكبر مدينة في الجبال هناك قالوا أكبر مدن سهل طبرستان آمل وأكبر مدن جبالها رويان ورويان في الإقليم الرابع طولها ست وسبعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وعشر دقائق وبني جيلان ورويان اثنا عشر فرسخا وقد ذكر بعضهم أن رويان ليست من طبرستان وإنما هي ولاية برأسها مفردة واسعة محيط بها جبال عظيمة وممالك كثيرة وأنهار مطردة وبساتين متسعة وعمارات متصلة وكانت فيما مضى من مملكة الديلم فافتتحها عمرو بن العلاء صاحب الجوسق بالري وبنى فيها مدينة وجعل لها منبرا

وفيما بين جبال الرويان والديلم رساتيق وقرى يخرج من القرية ما بين الأربعمئة رجل إلى الألف ويخرج من جميعها أكثر من خمسين ألف مقاتل وخراجها على ما وطف عليها الرشيد أربعمئة ألف وخمسون ألف درهم وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كجة بها مستقر الوالي وجبال الرويان متصلة بجبال الري وضياعها ومدخلها مما يلي الري وأول من افتتحها سعيد بن العاصي في سنة 92 أو 03 وهو والي الكوفة لعثمان سار إليها فافتتحها وقد نسب إلى هذا الموضع طائفة من العلماء منهم أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد الروياني الطبري القاضي الإمام أحد أئمة الشافعية ووجه أهل عصره ورؤوس الفقهاء في أيامه بيانا وإتقانا وكان نظام الملك علي بن إسحاق يكرمه تفقه على أبي عبد الله محمد بن بيان الفقيه الكازروني وصنف كتباً كثيرة منها كتاب التجربة وكتاب الشافي وصنف في الفقه

كتابا كبيرا عظيما سماه البحر رأيت جماعة من فقهاء خراسان يفضلونه على كل ما صنف في
مذهب الشافعي وسمع الحديث من أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ومن شيخه ابن بيان
الكازروني روى عنه زاهر بن طاهر الشحامي وإسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني وغيرهما
وقتل بسبب التعصب شهيدا في مسجد الجامع بآمل طبرستان في محرم سنة 105 و قيل سنة 205 عن
السلفي ومولده سنة 514 وعبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد الروياني
الطبري أبو معمر قاضي آمل طبرستان إمام فاضل مناظر فقيه حسن الكلام ورد نيسابور فأقام
بها مدة وسمع ببسطام أبا الفضل محمد بن علي بن أحمد السهلقي وبطبرستان الفضل بن أحمد
بن محمد البصري وأبا جعفر محمد بن علي بن محمد المناديلي وأبا الحسين أحمد بن الحسين
بن أبي خدّاش الطبري وبساوة أبا عبداً محمد بن أحمد